

الحشرات تزحف إلى موائد الطعام الأوروبية

هيئة صحية تعطي الضوء الأخضر لاستهلاك الوجبات المشتقة من الخنافس



وجبات متنوعة



صناعات تخضع لشروط صحية

على استعداد طاقتهم والاستعداد لبذل الجهد". كما تطمح إلى أن يمثل هذا القطاع 10% في المئة من حجم المبيعات في السنوات الخمس المقبلة.

والإتحاد الأوروبي يمنح الدول الأعضاء فيه ثلاثة ملايين يورو للبحث في هذا المجال من أجل جعل الناس أكثر إقبالا على الحشرات، وتبقي قوانين الإتحاد الأوروبي ليست هي العقبة الوحيدة من أجل إتاحة وصول الحشرات الصالحة للأكل إلى الموائد الأوروبية، فالأوروبيون أيضا في حاجة إلى تغيير عاداتهم ليقبلوا بأكل الحشرات.

الهيئة الأوروبية وإلى نظيرتها الأميركية إدارة الأغذية والعقاقير، يتعلق بمكون المنتج للاستهلاك البشري "يعتمد على بروتينات الحشرات غير المشبعة".

ورأت الشركة التي تنتج دقيق الحشرات للأسماك المستزرعة أن تغذية الرياضيين قد تكون سوقا مناسبة لهذا المنتج.

وتكشف أنطوان أوبير المدير العام للشركة التي دخلت في التزام مع شريك في هذه السوق الجديدة، أنها تسعى إلى استخدام هذه المكونات في تصنيع الواج الطاقة التي تساعد (الرياضيين)



لمجة مقرمشة

العالم على استخدام الحشرات، مثل الجراد، كمصاد غذائية للبشر وعدم الاكتفاء بلحوم الأبقار التي تزيد من الاحتباس الحراري.

وباستخدام الحشرات الصالحة للأكل لتربية منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة "الفاو" مكافحة الجوع في العالم، وتشجع الدول الغنية على استخدام حشرات الخنافس بدلا من لحم الهامبورغر المشوي.

وكانت شركة "إنسكت" الفرنسية الرائدة في إنتاج مسحوق الحشرات لتغذية الحيوانات قد قدمت ملفا إلى

الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية مسودة اقتراح للسماح بطرح ديدان الوجبة المجففة والمنتجات المشتقة منها في السوق، تتضمن شروط بيعها. ويأمل القطاع في الحصول على ضوء أخضر نهائي بحلول منتصف العام 2021.

وشرح المدير العلمي للوحدة المسؤولة عن درس هذا الملف في الهيئة الأوروبية إيرمولوس فيرفريس، أن "هذا التقييم الأول لأخطار إحدى الحشرات كغذاء جديد قد يهدد الطريق للموافقة الأولى من هذا النوع على مستوى الإتحاد الأوروبي".

وأضاف، "تقييمنا هو خطوة حاسمة (...) لضمان سلامة المستهلك" التي أصبحت الإلزامية مع دخول أنظمة الإتحاد الأوروبي في شأن الأطعمة الجديدة حين التنفيذ منذ يناير 2018.

وتبحث الهيئة التي تتخذ بمدينة بارما الإيطالية مقرا لها في صلاحية صراصير الليل والجناب للاستهلاك. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 1900 نوع من الحشرات تستهلك في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ورحب الإتحاد التجاري الأوروبي لمنح الحشرات للأغذية لسلامة الأغذية واصفا إياه بأنه "خطوة كبيرة إلى الأمام" تشجع "المنتجين الأوروبيين الآخرين للبدان وأنواع أخرى من الحشرات الصالحة للاستهلاك" الذين يرغبون أيضا في تسويق هذا النوع من الأغذية.

وأشار الإتحاد إلى أنه من الممكن سلق الحشرات أو قليها أو تجفيفها أو تدخينها أو طحنها للحصول على مسحوق أو دقيق لاستخدامها في المعكرونة والواج الغذائية والبسكويت.

وأكد، أن المنتجات القائمة على الحشرات (الغنية بالبروتينات والمعادن والفيتامينات والألياف وكذلك الأحماض الدهنية الصحية وأوميغا 6) يمكن أن تحول دون نقص المغذيات في الجسم، مشددا على أن الأثر البيئي لتربيتها في المزارع محدودة مقارنة بمصادر البروتين ويرداد الانفجار السكاني في العالم، فترداد معه حاجة الناس إلى البروتينات، ما حدا بالأمم المتحدة إلى تشجيع بلدان

يختلف مزاج الأكل من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، ففي الوقت الذي تقبل فيه شعوب على أكل الحشرات بشراهة تتقزز شعوب أخرى رغم أنها تأكل أشياء مشابهة، لكن الوعي بالقيمة الغذائية جعل هيئات صحية أوروبية تمنح الضوء الأخضر لإنتاج وجبات من الحشرات، لكن يبقى العائق الوحيد هل يقبل الأوروبيون ذلك.

من الأبحاث في شأن احتمال حصول تفاعلات من نوع الحساسية. واقتضت العقارب المائية والجراد والخنافس كوجبات على الموائد الباريسية منذ سنة 2013، في مطعم "المائدة المكتشفة" الذي أضاف إلى قائمة أطباقه أصنافا من الحشرات المقرمشة المستوردة من تايلاند.

ويتوقع أن تقدم المفوضية الأوروبية إلى الدول الأعضاء استنادا إلى رأي



من شربه بالويسكي. وفي الوطن العربي يعد الجراد وجبة مقرمشة ولذيذة في دول الخليج، وأما في كينيا، فيجذب النمل الأبيض على الخروج من تلاله بإحداث ضجيج، ويتم تناوله حيا بعصارتة أو محمصا، فسال الحشرات ليس غريبا في أغلب القارات.

وتكتسب الشعوب عاداتها الغذائية من تجاربها التي أقدمت عليها إما بدافع الجوع وإما من باب الاكتشاف، حتى صاروا يجدون متعة عند أكلها حية أو محمصة، فسكان الأمازون المحليون يستمتعون بأكل يرقات سوسة تعيش داخل أشجار نخيل "أجواجي" المغنفة، وبعد استخراجها تشوي على النار، وتنتج لتغذيها على أنسجة النخيل وزيتوه، سرعان ما تتحول هذه اليرقات إلى سكر محروق بطعم الكراميل.

ورغم أن الأوروبيين يتقززون من هذه الوجبات إلا أنهم يتناولون الحمار الزرق، والجبن النتن، والنقائق المصنوعة من أحشاء مجهولة.

وخلصت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية بعد دراستها طلبا من الشركة الفرنسية لتربية الحشرات "أغرونوتريس"، إلى أن يرقات "دودة الوجبة" آمنة للاستهلاك "إما كحشرة مجففة كاملة وإما كمشقوق".

وأوضح الخبراء "لا ضرر غذائيا من استهلاك" ديدان الوجبة بسبب تركيبها الغنية بالبروتينات والألياف، لكنهم رأوا ضرورة إجراء المزيد

من الأبحاث في شأن احتمال حصول تفاعلات من نوع الحساسية. واقتضت العقارب المائية والجراد والخنافس كوجبات على الموائد الباريسية منذ سنة 2013، في مطعم "المائدة المكتشفة" الذي أضاف إلى قائمة أطباقه أصنافا من الحشرات المقرمشة المستوردة من تايلاند.

ويتوقع أن تقدم المفوضية الأوروبية إلى الدول الأعضاء استنادا إلى رأي من شربه بالويسكي. وفي الوطن العربي يعد الجراد وجبة مقرمشة ولذيذة في دول الخليج، وأما في كينيا، فيجذب النمل الأبيض على الخروج من تلاله بإحداث ضجيج، ويتم تناوله حيا بعصارتة أو محمصا، فسال الحشرات ليس غريبا في أغلب القارات.

وتكتسب الشعوب عاداتها الغذائية من تجاربها التي أقدمت عليها إما بدافع الجوع وإما من باب الاكتشاف، حتى صاروا يجدون متعة عند أكلها حية أو محمصة، فسكان الأمازون المحليون يستمتعون بأكل يرقات سوسة تعيش داخل أشجار نخيل "أجواجي" المغنفة، وبعد استخراجها تشوي على النار، وتنتج لتغذيها على أنسجة النخيل وزيتوه، سرعان ما تتحول هذه اليرقات إلى سكر محروق بطعم الكراميل.

ورغم أن الأوروبيين يتقززون من هذه الوجبات إلا أنهم يتناولون الحمار الزرق، والجبن النتن، والنقائق المصنوعة من أحشاء مجهولة.

وخلصت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية بعد دراستها طلبا من الشركة الفرنسية لتربية الحشرات "أغرونوتريس"، إلى أن يرقات "دودة الوجبة" آمنة للاستهلاك "إما كحشرة مجففة كاملة وإما كمشقوق".

وأوضح الخبراء "لا ضرر غذائيا من استهلاك" ديدان الوجبة بسبب تركيبها الغنية بالبروتينات والألياف، لكنهم رأوا ضرورة إجراء المزيد

إيطاليا تحاول إنقاذ أطفال المافيا من عالم الجريمة المنظمة

يحب حياته كمجرم وقد أمضى 90 في المئة من حياته خلف القضبان مثل حيوان في حديقة حيوانات. لقد دمر حياة والدتي وكذلك حياة بقية أفراد الأسرة".

وطعن بعض الآباء في قرار المحكمة بأخذ أطفالهم بعيدا، لكن في معظم الأحيان كانت الطعون بلا جدوى. لكن بالنسبة إلى الإهمات اللواتي يشعرون بالقلق على مستقبل أطفالهم، قد يمثل ذلك في النهاية شرخا في درع ندرانغيتا.

البرنامج القضائي يصبح بروتوكولا لمكافحة المافيا أقرته الحكومة الإيطالية واستفاد منه حتى الآن أكثر من 80 قاصرا

وأخبر دي بيلا كيف كانت تتصل به سرا "أراميل بيض"، وهن شابات تزوجن قسرا رجالا لم يلقين بهم من قبل وانتهى بهم المطاف في السجن أو هاربين.

وقال القاضي إن "الرجال يعرفون أن قسوة النظام تعتمد على إذعان المرأة، وإذا تم التشكيك في ذلك، فإن قوة ندرانغيتا تنزع". وبحسب ميثاق الشرف "على الزوجات اللواتي يتزجن عائلاتهن أن يدفنن حياتهن ضمن ذلك".

وأشار القاضي جوزيبي سبادارو الذي عمل لسنوات في كالابريا، إلى أن "الأولاد في جماعات المافيا ينشأون تماما مثل جنود تنظيم الدولة الإسلامية، إذ يخضعون لغسيل دماغ ويخضعون أيضا للتدريب العسكري كل يوم".

كالابريا، أن لهذه العقيلة "قوة إغواء شاذة على المراهقين".

وفي إطار هذا البرنامج يمكن للمحاكم أن تامر بتلقي الجناة الجدد المنتمين إلى المافيا جلسات علاج نفسي ودروس في التربية المدنية ودعم الخدمات الاجتماعية.

وإذا لزم الأمر يمكن وضعهم مؤقتا في بيوت استضافة من أجل أن يكونوا في مأمن من الأخطار المباشرة مثل حيازة الأسلحة أو المخدرات.

وإذا لم يكن ذلك كافيا، يمكن للمحكمة أن تذهب إلى أبعد من ذلك بمساعدة جمعية "البرابا" المناهضة للمافيا والكنيسة الكاثوليكية، ليتم إخراج الأحداث من كالابريا وإرسالهم لكونوا تحت رعاية أسر مضيقة حتى يبلغوا سن الرشد.

ولا خيار أمام عائلاتهم، حيث تأتي الشرطة والخدمات الاجتماعية إلى منازلهم دون سابق إنذار لتولي أمور الأولاد المعنيين.

ولم تكن مغادرة شينكوفروني سهلة بالنسبة إلى أوروبا (12 عاما)، ابنة عضو مدان في إحدى المافيات تم أخذها من عائلتها بعدما انضمت والدتها إلى والدها خلف القضبان.

وقالت "بكت طوال الرحلة. أردت أن أعرف ما الخطأ الذي فعلته؛ كنت خائفة".

وأوروبا التي تم تغيير اسمها، عانت مدة طويلة من كوابيس مع صور "الموت والأسلحة ومشاهد الحرب التي كان عليها أن تنجو منها أو أن تنقذ أحد أفراد أسرته"، وفق ما روى أحد أفراد عائلتها في رسالة عبر البريد الإلكتروني.

وقالت أوروبا، التي قطعت اتصالاتها بوالدها منذ ثلاث سنوات، "إنه إناني.

قانونية مختلفة مثل تهريب الكوكايين. ورغم أن وجودها يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، إلا أنه لم يتم تصنيفها رسميا على أنها مافيا حتى العام 2010.

وقال دي بيلا إن "الأطفال يعيشون ثقافة المافيا ويتفلسفونها من المهد: ثقافة السيطرة والعنف (...). بما في ذلك ضد أقاربهم إذا كانوا يخاطرون بخرق ميثاق الشرف".

ولاحظت روسيلا مارزولو، الخبيرة في العلوم التربوية في جامعة ريجو

التجنيد على أساس الجدارة كما هو الحال في المافيات الأخرى.

ويهدف برنامج "البيبري دي شيليري" (حرية الاختيار) إلى كسر هذه الدورة من التكاثر بين الأجيال.

وأوضح القاضي أن "الأطفال الذين يحملون أسماء عائلات مرتبطة بالمافيا محكوم عليهم بمصير لا يمكنهم الهروب منه: الموت أو السجن".

وتجني عصابة ندرانغيتا التي تملك نفوذا في القارات الخمس، المياريات من البروهوات من خلال نشاطات غير

الحكومة الإيطالية واستفاد منه حتى الآن أكثر من 80 قاصرا.

ويعتقد دي بيلا أنه من الممكن تطوير البرنامج في إيطاليا والخارج أيضا لمنع الأطفال من الوقوع فريسة للجماعات الإجرامية. حتى أن البعض يراه كإداة محتملة لمنع انضمام القصر إلى منظمات دينية متطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وتستند ندرانغيتا، التي يحاكم المئات من أعضائها هذا الأسبوع في كالابريا، قبل كل شيء إلى روابط الدم وليس إلى

شينكوفروني (إيطاليا) - طلبت لوتشيا من توأميها اللذين يبلغان ست سنوات ركوب السيارة بسرعة وصمت في سواد الليل، فقط عندما أصبحوا جميعا في الطائرة التي تلتقيهم من كالابريا إلى وجهة سرية في شمال إيطاليا، بدأت الأم تتسرع بالتحرك من زوجها وعائلته وهم أعضاء في مافيا نافذة.

وقالت "أدرت أن تغيير الحي أو التنقل المتكرر لن يكون كافيا، فكان علينا الهروب من كل ما يمت إلى هذا العالم بجملة، ومن هذه العقيلة".

ورحلة الهروب هذه التي تم تنظيمها من بلدة شينكوفروني الصغيرة وهي مجرد واحدة من بين العشرات من العمليات التي نفذت منذ العام 2012 لإبعاد الأبناء وأحياناً أمهاتهم أيضا، عن عائلات تنتمي إلى مافيا ندرانغيتا، أكثر المافيات الإيطالية نفوذا.

ويهدف هذا المشروع الرائد الذي أطلقه قاضي الأحداث روبرتو دي بيلا إلى منع الأبناء من السير على خطى آبائهم في عالم الجريمة المنظمة.

وتمت إدانة زوج لوتشيا وشقيقه وحماها جراثم مافياوية ووالد زوجها بتهمة القتل العمد. وأطلق سراح لوتشيا بكفالة في انتظار نتيجة استئناف لحكم إدانتها بتعاونها مع المافيا.

وأضافت لوتشيا (36 عاما)، التي تم تغيير اسمها الأول لحمايتها في شهادة مكتوبة، "لو حكم علي بالسجن، كنت ساضطر إلى ترك أطفالي مع عائلة زوجي، وقد أربعتني الفكرة. كان علي أن أضع حدث ذلك".

ورغم الانتقادات، أصبح هذا البرنامج القضائي بروتوكولا لمكافحة المافيا أقرته



مشروع اقتصره القضاء وباركته الحكومة